

وسائل الشيعة

[154] قال أبو جعفر (عليه السلام): من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل: إذا أراد أن يقوم من مجلسه: سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين. أقول: ويأتي ما يدل على ذلك في الكفارات (1). 5 - باب استحباب كثرة ذكر الله بالليل والنهار (8985) 1 - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد جميعاً، عن الحسن بن علي الوشاء، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): من أكثر ذكر الله أحبه الله، ومن ذكر الله كثيراً كتبت له براءة من النار، وبراءة من النفاق. (8986) 2 - وعنهم، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شيء إلا وله حد ينتهي إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهي إليه، فرض الله عز وجل الفرائض، فمن أداها فهو حده وشهر رمضان فمن صامه فهو حده، والحج فمن حج فهو حده، إلا الذكر، فإن الله عز وجل لم يرص منه بالقليل ولم يجعل له حد ينتهي إليه، ثم تلا: (يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً * وسبحوه بكرة وأصيلاً) (1) فقال: لم يجعل الله له حدا ينتهي إليه، قال: وكان أبي كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه وإنه ليذكر الله، وآكل معه. (1) يأتي في الباب 37 من أبواب الكفارات.

الباب 5 فيه 13 حديثاً 1 - الكافي 2: 362 / 3. 2 - الكافي 2: 361 / 1، تقدمت قطعة منه في الحديث 3 من الباب 16 من أبواب قراءة القرآن، وتأتي قطعة منه في الحديث 1 من الباب 8 من هذه الأبواب. (1) الأحزاب 33: 41، 42. (*)